THI QAR ARTS JOURNAL
TQARTJ | VOL 3 NO.50 JUNE. 2025

Manifestations of Strength in the Poetry of Al-‘Abbas ibn Mirdas: A Case Study

Dr.Roaa Sttar Ghafil
Roaasattar@utq.edu.iq

https://doi.org/10.32792/tqartj.v4i50.832
Received 5/5/2025, Accepted 28/5/2025, Published 30/6/2025

Abstract:

Al-‘Abbas ibn Mirdas was a renowned Arab warrior and poet, known for his strength, valor, and bravery. His poetic texts are rich with images of heroism, as he himself embodied the very essence of courage and martial prowess. Alongside other heroes he mentioned in his verses, ibn Mirdas participated in numerous battles, and his poetry reflects pride in every encounter he faced.

His poems vividly portray the power he possessed—both in terms of skill and weaponry—and they glow with depictions of bravery and gallantry. These verses reveal the nature of the wars he fought, the events that unfolded, and the challenges he overcame. His poetry became a medium through which he documented the historical periods he lived through, crafting expressive poetic images that captured the spirit of those battlefields and the glory of their heroes.

Thus, his poetic texts, filled with pride, characters, places, and events, serve as a faithful representation of that era, conveying its details and developments with precision and artistic depth.

Keywords: Appearances, Power , Poetry

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

THI QAR ARTS JOURNAL
TQARTJ | VOL 3 NO.50 JUNE. 2025

مظاهر القوة في الشعر العباس بن مرداس إنموذجاً

م.د رؤى ستار غافل

كلية الآداب /جامعة ذي قار

الملخص:

الشاعر العباس بن مرداس هو فارس من فرسان العرب, إتصف بصفات القوة والبأس والشجاعة, فجاءت نصوصه الشعرية مفعمة بصور البطولة , إذ كان هو الرمز الذي مثلها , الى جانب من ذكرهم من أبطال ومدافعين خاضواْ غمار تلك الحروب , فكانت تلك النصوص حاملة لمعاني الفخر في كل واقعة كان يخوضها , مظهراً بذلك مدى القوة التي يمتلكها من حيث القدرة والعدة , فجاءت قصائده تتوهج بصور الشجاعة والبسالة , التي كانت تكشف عن مضمار تلك الحروب , وما جرى فيها من أحداث, وما خاض فيها من تحديات , فقد أصبحت نصوصه ناقلة لكل تفاصيل الفترات الزمنية التي عاشها , التي حاول أن يصوغ كل ما فيها بهيئة صور شعرية معبرة عما جال في تلك السوح من بطولات ومفاخر , فكانت نصوصه الشعرية بما فيها من مفاخرها وبما حوت من شخصيات وأمكنة وأحداث صورة جسد تلك الحقبة الناقل الدقيق لكل المجريات والتفاصيل التي واكبها الشاعر.

الكلمات المفتاحية : مظاهر , القوة , الشعر

المقدمة:

شهدت الحقب الزمنية العديد من الاحداث , منها أحداث تغييرية على الصعيد الحدثي _السياسي– وغيرها ,ومنها وقائع حربية (غزوات – معارك – فتوحات) أظهرت مواطن القوة لدى كل أمه , فكان لكل حقبة منها نوع من أنواع التجلي في إظهار سردي متتابع لتلك الاحداث , خاصة الاحداث التي يشهدها شعراء تلك الحقبة , سواء كانوا معاصرين لها او مشتركين فيها الاحداث , وكل ذلك يعتمد على مدى قوة احداث تلك الحقبة وما تشهده, فكان للشعراء المخضرمين ,ومنهم الشاعر العباس بن مرداس الكثير من النصوص , التي جاءت بمثابة سرد تفصيلي لجميع الاحداث التي عاصرها , كونه شاعر شهد الجاهلية والاسلام , وكان لنصوصه الشعرية دور في إظهار احداثه التي كان مشاركا فيها كمدافع او شاعر , واصف تلك الوقائع وصفاً دقيقاً, فجاء نقله يمثل تصويراً مشهدي لما رئته تلك الذات محللاً إياه في صيغة شعرية محكمة

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

المعاني والالفاظ , ومعبرة عن روح قادرة على ايصال ما شاهدت وشاركت فيه الى المتلقي بكل صدق , ودقة عالية , وهذا دليل على القدرة الشعرية التي يمتلكها الشاعر .

سيرة الشاعر :

هو العباس بن مرداس بن أبي عامر بن رفاعة بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار، ويكنّى أبا الهيثم، ويقال : أحد الفرسان في الجاهلية وشعرائهم المذكرين (١) ,كان أبوه مرداس بن أبي عامر السلمي أحد سادة سليم وفرسانهم ، واختلفوا في ام العباس، فذهب الاصفهاني (٢) الى أنّها الخنساء الشاعرة، وتابعه في ذلك العسقلاني (٣), في حين ذهب آخرون إلى أنّها هند بن سنة بن جارية بن عبد السلمية، وكانت زنجيةً سوداء، فقد ذكر ابو عبيد البكري أن الخنساء ام ولد مرداس جميعاً، إلا العباس، فإنّها ليست أمه(٤) , فكان العباس بن مرداس، سيّداً في قومه، يحبهم ويتعصب لهم، ويدافع عن أحسابهم، فغلبت عليه النّزعة البدوية، وكان فارساً شاعراً، نزاعاً إلى السيادة والزعامة، ولعل هذه النزعة ؛ كانت سبباً مباشراً في إذكاء المنافسة بينه وبين خفاف بن ندبة، وقد تأزم الأمر بينهما، فاستحال إلى هجاء ,كان العباس ممن حرم على نفسه الخمر في الجاهلية(٥) ,وكان يعلل ذلك بقوله (لا أشرب شراباً أصبح سيد قومي وأمسي سفيههم)(٦) , أسلم العباس في السنة الثامنة للهجرة، وتبعه قومه , شارك في فتح مكة، ومعه ألف فارس سلّمي، فجعله الرسول(صلى الله عليه وسلم) على رأسهم، ثم شارك في غزوة (حنين)، وفي حصار الطائف , نشأ العباس في بيئة شعرية، اذ كانت الخنساء زوجة أبيه شاعرة، وكان أبناؤه الأربعة شعراء، وكان إخوة العباس من أبيه شعراء أيضا ، وقد شهد له بعض العلماء بقوة الشاعرية، فجعله الأصمعي من أشعر الفرسان(٧), ويذهب الأصفهاني إلى أن العباس كان أشعر إخوته، وأشهرهم، وأفرسهم، وأسودهم(٨) ,وهو شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام(٩) , اما سنة وفاة الشاعر فقد اختلفت المصادر في ذكر السنة التي توفي فيها , لكن أشار ابن حجر العسقلاني في كتابه تهذيب التهذيب إن وفاته كانت في خلافة عثمان بن عفان(١٠) .

مظاهر القوة ووسائل الحرب:

تجلت مظاهر القوة ووسائلها لدى الشعراء في شعرهم على مدار الحقب الزمنية بمختلف إحداثها في سرد وقائع الحربية , وإظهار مواضع الفخر والاعتزاز ,التي يتسابق الشعراء في تضمينها في نصوصهم الشعرية ,كلا حسب قدرته الابداعية في نقل تلك الصور الحربية , وما امتازت به من قوة وعدة, جعلت منها موضع تباهي من قبل الشعراء عامة

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

والشعراء الفرسان خاصة ,ممن كان لهم دور مهم في غمار تلك الحروب وما حققوه من انتصارات فيها , فقد كان الشاعر ممن جعلهم الاصمعي في طائفة الشعراء الفرسان حيث سُئل عن خفاف بن ندبة وعنترة بن شداد والزبرقان بن بدر فقال : هؤلاء اشعر الفرسان ومثلهم عباس بن مرداس(١١) , لهذا خاض البحث هنا في غمار دلالات تلك الحروب , التي ضمت مجموعة من الاحداث الى جانب العناصر المهمة, ومنها مظاهر القوة ووسائل الحروب , التي تجلت في مواضع عدة في نصوص الشاعر العباس بن مرداس ,والتي امتازت بالصدق في نقل واقع معاش , وهو مستوى من الصدق المتوفر عند هذا النوع من الشعراء الفرسان حقق فائدة فنية مهمة تتمثل في نجاح الشاعر في الموازنة بين اللغة الشعرية والواقع الذي تعكسه أشعاره على خلاف ما يجري عند بعض الشعراء من تشويه للواقع وتغيير نحو وجهة محددة(١٢).

الحروب تخاض من قبل فئات تكون مظاهر القوة بينها متفاوتة, كل بحسب ما يمتلك من شجاعة وبطولة وقوة بدنية الى جانب الصفات الاخرى ,التي يحملها كل فارس , فالشاعر العباس بن مرداس جاء بأدوات تدل على تلك المظاهر بوساطة نصوص شعرية معبرة , فتجد الابيات تتولى في إظهار تلك الصفات, التي يحملها كل فارس من بسالة وقوة وعزم الى جانب كون البطولة أخذت باع طويل في حياة العرب , لأنها تعد سجلهم التاريخي عبر الزمن , وبهذا كان لها صدى واسع في نصوصهم , من ذلك زخرت نصوص الشاعر العباس بن مرداس بتلك المظاهر , التي دلت على بسالة الشاعر , ومدى الصدق التعبيري في نقل ما دار من احداث في تلك السوح الحربية, التي كانت شاهده على مظاهر البطولة والشجاع , التي كان يتميز بها الجيش الاسلامي, ومدى أصالة العُدد الحربية , التي كانت يمتلكها , إذ تجد الكثير من نصوصه الشعرية التي تحمل الصفات القوة والاقدام والشجاعة , فقد كانت وسائل الحرب المعروفة لدى الاقوام هي الوسائل التي تدعم قوتهم وشجاعتهم وخاصة ما كان يستخدم منها في سوح القتال والتي تعطي صلابة وثبات في تلك السوح ومنها (الخيل , والسيوف , والسهام , والدروع) وغيرها من وسائل عدة الحرب , اذ ذكر قوة الخيل وسرعتها في نصوص الشعراء منذ الجاهلية كون (الفرس جزء من عالم الإنسان الجاهلي و لهذا فإن الشاعر قد اتخذ منها عنصرا لبناء نموذج الإنسان البطل، فهي وسيلة النصر الواقعي والميتافيزيقي عند الجاهليين) (١٣) , من ذلك قوله : (١٤)

وقد كنت في الحرب ذا تدرأ فلم اعطي شيء ولم امنع

إلا إفائل أعطيتها عديد قوائمها الأربع

ما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع

وما كنت دون امرئ منهما ومن تضع اليوم لا يرفع

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

الذات تكشف عن مظاهر القوة التي تملكها , التي تمكنها من خوض تلك الاحداث الحربية , وإظهار الدلالات المعبرة عن مدى القوة والشجاعة الذاتية , التي يزخر النص بها , والتي تدل على صفات الشاعر , فهو يسرد ما يكون عليه في تلك السوح وما يجري معه من أحداث فيها , وهي نقل لصورة وصفية حية عن الذات في تلك الاحداث البطولية , التي يخوض غمارها , ثم ينتقل الشاعر في نص اخر في إظهار تلك العدة والوسائل الحربية التي تبين مدى الامكانات التي يمتلكها قومه , في قوله : (١٥)

فَبتْنا قُعُوداً في الحديد وأصبحوا على الركبات يْجردوَن الأيابَسا

فلم أَر مثَل الحّي حيّاً مصبحاً ولا مثلـنَا لّمـــا التقينا فوارَسا

أكر وأحمي للحقيقة منهم وأضرب منا بالسيوف القوانسا

إذا ما شدَدنا شدةً نَصبوا لها صدوَر الَمذَاكي والّرماَح الَمدَاعسا

أذا الخيل جالت عن صريع نُكرها عليهم فما يرجعن الا عوابسا

نطاعُن عن أحسابنا برماحنا ونْضربُهم ضرَب الُمذيد الَخَوامسا

وكنت أمام القوم أول ضارب وطاعنت إذ كان الطعان تخالسا

الصراع الذي تخوضه الذات في محاولة إظهار تلك الروح القتالية بنص يحمل كل ما واجهته تلك الذات من أحداث بصورة سردية متسلسلة ومعبرة عن الفخر والاعتزاز , فكانت تلك الملكة الشعرية التي طالما رافقت تلك المعارك في شتى المواقف الجهادية التحررية بكل تفاصيلها وعلى مختلف مراحلها, فعاش الشاعر تلك التفاصيل وأفرغ أحاسيسه وأحاسيس المجاهدين شعراً بصدق واضح وتعبير ينم عن تحسس عال بمسؤولياته(١٦) , فالشاعر يحاول جاهداً نقل الصورة الحية لساحة المعركة , بشتى الطرق التعبيرية الدالة على دقة وصفية حية لتلك المشاهد , أي إن الشاعر أقرب الى نقل الاشياء على طبيعتها أي صور الاشياء بصورها(١٧) , الى جانب ذلك تجد أسلوب التكرار لبعض الكلمات قد برز في النص وما لذلك من دلالات واشارات لما يريد الشاعر إيصاله كون (الكلمة المكررة تقوم بدور المولد للصورة الشعرية، وهي في الوقت نفسه الجزء الثابت أو العامل المشترك بين مجموعة من الصور الشعرية ، مما يُحمل الكلمة دلالات وإيحاءات جديدة في كل مرة، وتعكس هذه الكلمة في الوقت نفسه إلحاح الشاعر على دلالة معينة)(١٨) ,ومن ذلك لفظ (مثل , الحي, ضرب,

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

شد ,الرماح) ,جاءت هذه الألفاظ مكررة في النص , لتعطي دلالات واضحة على ما يمكن إظهاره للمتلقي من مظاهر القوة والبسالة التي يمتازون بها عن غيرهم وهو فخر قومي أوحى به الشاعر وأكده النص .

صفات البطل العربي تظهر مدى ما يمتلك من عدة حربية , سواء كانت (سيف, رمح , درع , فرس) وغيرها من أسلحة الحرب التي طالما ذكرها الشعراء في نصوصهم , وكون الشاعر العباس هو أحد أبطال تلك الوقائع الحربية , ومن المشتركين بها , فقد جاءت صوره في وصف وسائل الحرب كثير تجسدت في العديد من نصوصه, ومنها ذكر الخيل , التي حرص الكثير من الشعراء في ذكرها ضمن نصوصهم منذ الهصر الجاهلي لمكانة الخيل لديهم (وكثيراً ما تحدث النقاد عن وصف الخيل وكثيراً ما اشادوا ببعض الافراس ,ولاحظ الباحثون المتقدمون إن بعض الشعراء اعلم بالخيل فكان طفيل الغنوي يلقب باسم طفيل الخيل لجودة وصفه اياها , واشتهر شعراء اخرون بإجادة التعبير عن الخيل وغدوا الشعر العربي بها , والناس يسمعون عن امرئ القيس, فقد حاز شهرة واسعة وعرف المتقدمون له قدرته على الحديث في الخيل , فضلا عن موضوعات اخرى كثيرة , ربما كان فرس أمرئ القيس أكثر الافراس شهرة في الادب العربي) (١٩) , ذلك قوله:(٢٠)

وخيلٌ تكدسُ في الدارعـ ـين تُنحرُ في الروع او تُقعرُ

عليها فوارسُ مخبورةٌ كجن مساكنُها عبقرُ

ورجراجةٌ مثل لون النجُو م لا العُزلُ فيها ولا الحُسرُ

وبيضٌ سوابغُ مسرودةٌ مواريثُ ما أورثت حميرُ

بالنظر الى النص تجد وحدة متكاملة من حيث الاساليب والصور المترابطة التي تدل على القوة الابداعية للشاعر الى جانب قوة رسم الصورة الحربية وبيان عدة المعركة , كون الادوات القتالية هي ادوات فخر وقوة لحاملها , فتجد الشعراء يغمرون نصوصهم بتفاصيلها التي لاتعد ولا تحصى من حيث التركيب ومتانة والاصل الذي تعود اليه فقد امتازت تلك الوسائل الحربية بمسميات ولقاب جعلت منها ذات قيمة كبيرة لدى حامليها وهي أداة فخر لهم كونها تمثل مصدر قوة , فالشاعر الى جانب قوته وفخره ببطولاته , فهو يسرد سلاحه وأدواته الحربية وكافة مستلزماته القتالية , من جانب وأسلوبه في ادارة تلك الاحداث من جانب اخر, فيتكون بذلك (مزيج لا ينفصل من البطولة الحربية المادية والبطولة المعنوية الخلقية)(٢١) ,لهذا كان للشاعر ذات قتالية ,ذات حاملة لصفات الحربية تدل على شخصية تتمتع بقوة وبسالة , كشف النص عن ماهيتها , وما تحمله من مواطن قوة جعلتها تفخر بما لديها ومن ذلك ما جاء في قوله : (٢٢)

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

وقْد علَم المعاشُر من سليمٍ بأني فيهُم حَسُن الأَيادي

وأني يوَم جمع بني عَطيفٍ حَمَلْت بَحالِك وهَج الَمرادي

وأني لا أَعيُر في سلْيمٍ بردّ الخيل سالمةَ الَهَوادي

وأَني فَي ملمة كّل يومٍ أَقْي صْحبي وفي خيلي تَعادي

ولْم أَسلْب بحمد الله كْبشاً سلاحاً بين مْختَلف الّصعَاد

يفتتح الشاعر النص في سرد أحداث قد جرت معه في إحدى الحروب , إذ تجد (انا) الشاعر حاضره في النص , وتعد من مقومات النص , فالشاعر يكرر ذكر لفظ (اني) التي زخر بها النص ,وأصبحت طاغية فيه , مما يدل على تمكن الشاعر من الالمام بجميع جوانب تلك الواقعة كونه أحد أبطالها , لهذا كانت الصفات التي تحملها ذات الشاعر هي محور النص , والمرتكز فيه , فجوانب القوة والبسالة والشجاعة هي مفخرة لكل عربي ولا سيما الشعراء الفرسان ممكن كانت لهم صولات في معارك كثيرة, ثم ترى صورة اخر تجدها تفصيلية لتلك المظاهر الحربية والعدة , التي كان يحملها الفرسان الابطال في سوح تلك المعارك في قوله : (٢٣)

تلوح بأيدينا كما لاح بارق تلألأ في داج من الليل حالك

صبحناكم العوج العناجيج بالضحى تمر بنا مر الرياح السواهك

إذ خرجت من هبوة بعد هبوة سمت نحو ملتف من الموت شائك

الابيات الشعرية تحمل نوع من أنواع الصدق التعبيري للشاعر , وكأنه يظهر للمتلقي مدى الدقة الوصفية التي تم نقلها من قبله , وصدق الصورة التي يحاول بثها في أبياته , وبذلك يدل على القدرة الابداعية للشاعر , إذ تجد صورة مفعمة بالحركة والحيوية من قوة ونشاط وسرعة , يعبر عنها النص في أبياته , إذ يكون النقل للصور الحربية لدى الشعراء في تلك الفترة (متاتية من نقل الصور التي تلوح امامهم نقلاً امينا بعيداً عن تحليل الاوصاف والتعمق في التشبيهات والابدال في عقد المقارنات)(٢٤),لهذا تكون ذات دلالات واضحة ومعبرة عن تلك الاحداث الحربية آنذاك , وتتوالى الصور القتالية المعبرة عن تلك الذات الحاملة لروح القوة والعزم والدالة على ضخامة العددية لجيش المسلمين بقيادة الرسول (صلى الله عليه وسلم) , من ذلك قوله : (٢٥)

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

أبلغ هوازن أعلاها وأسفلها مني رسالة نصح فيه تبيانُ

أني أظنُ رسول الله صابحكم جيشاً له في فضاء الارض اركانُ

فيهم أخوكُم سُليمً غير تاركِكم والمسلمون عباد الله غسانُ

وفي عضادته اليمنى بنو أسد والأجربان بنو عبس وذبيانُ

تكادُ ترجفُ منهُ الارضُ رهبتهُ وفي مقدمهِ أوس وعُثمانُ

يفتتح الشاعر ابياته في ذكر رسول الله (ص) وهو قائد جيش المسلمين , والذي هو مدعاة للفخر من حيث القيادة والعدة والعدد , فهم جند الله يخوضون غمار حروبهم في سبيل نصرة دين الله واعلاء كلمة الحق , فكانت الاقوام المنظمة تحت لوائه تفخر بفعلها هذا , فهو مظهر من مظاهر القوة والشجاعة , وقد جاءت الابيات معبرة عن ذلك الفخر ,أذ يحاول الشاعر عرض صورة ذات شفافية عالية مدى القوة التي يتمتع بها جيش المسلمين , ومدى ما يحمله من صفات القوة والشجاعة التي جعلت منه جيشا ممتداً , من حيث العدة وعدد , وهو مفخرة للشاعر على أعداءه , فالنص نوع من الابلاغ للعدو عن ما يمتلك من مقومات القوة والبطولة, التي أمتاز بها عن غيره , هي نقاط قوة له وضعف للطرف الاخر .

الشاعر يورد الكثير من الابيات الشعرية الدالة دلالات خاصة عن الفخر القومي بقبيلته , التي شاركت مع المسلمين بقيادة الرسول (صلى الله عليه وسلم) , إذ بين فيه ما يمتاز به قومه من قوة وشجاعة وإقدام بما في ذلك العدد الذي جاء في العديد من نصوص الشاعر من ذلك قوله : ([٢٦])

والقائدُ المئةِ التي وفى بها تسع المئين فتم الفً أقرعُ

جَمَعَت بنو عوف ورهطُ مُخاشن ستا وأجلب من خُفاف أربعٌ

فهناك اذ نُصر النبيُ بالفنا عقد النبي لنا لواءً يلمعُ

فُزنا برايته وأورث عقدُهُ مجد الحياة وسؤدداً لا ينزع

الشاعر في نصه يجعل من فخره بقومه دلالة على مدى ارتباطه بهم , الى جانب ذكر ما يتمتعون به من خصال , لهذا كان لهم دور بارز في مواقع كثر, فقد حاول الشاعر الكشف عن تلك الخصال بما جاءت به أبياته من التعريف بهم

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

وما قاموا به في تلك السوح القتالية , إذ تجده يحاول التأكيد على تلك المشاركة بأدراج أفعالهم في النص , أي إنه ألح على جهة هامة في العبارة يعنى بها الشاعر أكثر من عنايته بسواها)([٢٧]) , وهذا ما أفصح عنه النص , ثم تأتي صورة اخرى تظهر قوة ذلك الجيش , بما يمتلك من عدة وعدد , اذ يكرر الشاعر عدد (الف) في نوع من انواع التباهي بقومه من حيث العدد ودلالة على القوة , عن في قوله : ([٢٨])

نصرنا رسول الله من غضب له بألف كمي لاتعد حواسره

حملنا له في عامل الرمح راية يذود بها في حومة الموت ناصره

ونحن خضبناها دماً فهو لونها غداة حنين يوم صفوان شاجره

وكنا على الاسلام ميمنة له وكان لنا عقد اللواء وشاهره

وكنا له دون الجنود بطانة يشاورنا في أمره ونشاوره

البيت هنا اخذ دلالة واضحة على وصف المسلمين فيه من جانب , ومدى قوة الجيش العددية من جانب اخر , فهي من مظاهر القوة التي تعطي للجانب الاخر هول العدو , وقدرته القتالية من حيث العدد , الى جانب أسلحة الاخر , فقد بين النص حجم تلك القوة التي يمتلكها , كون النظرة الى الجيش أصبحت نظرة الى نصرة الدين الاسلامي فلم يعد (نصراً يقدم للقبيلة على اساس التناصر في الحق والباطل , فقد صار الولاء للامة الاسلامية لا للقبيلة) ([٢٩]) , إذ أستطاع الشاعر بقدرته الابداعية في صياغة الصور الدقيقة لمواطن القوة ان يجعل الصورة مُكللة بالفخر , ويظهر تلك الاسلحة في قوله : ([٣٠])

وسرنا كموج البحر تَطمو سيوله بخيلٍ تراها في العجاجة تمزع

أسلوب التشبيه الذي أفتتح به الشاعر النص , الذي يحمل في طياته رسالة واضحة للعدو عن قوة جيش المسلمين, وما يملك من أبطال شجعان من حيث العدة والعدد , فقوة الخيل التي يوردها الشاعر في النص , والتي توحي الى تلك القوة الحربية بذكره لذلك التشبيه ب (كموج البحر) , الذي فرض في النص مظاهر تلك القوة , فقد جسد تلك الخيول وهي في وسط ذلك الغبار الكثيف , الذي خلفته سرعتها جعلت منها تتقطع وتتطاير وهو تصوير مشهدي كثيف فيه دقة في إيصال هكذا أجواء حربية شديدة الوطئ ببراعة فائقة من حيث القدرة في النقل والتجسيد للصور, المشاهد التي ينقلها

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

الشاعر ,والتي يبين فيها مظاهر القوة التي يمتلكها الشاعر وقومه , وكيف كان باسهم في الاقدام والدفاع عن النبي (صلى الله عليه وسلم) , وقد ذكر تلك الصورة في نصوص اخر من ذلك قوله: (٣١)

وغداةَ نحنَ معَ النبي جناحه ببطاح مكة والقنا يتهزّع

كانت إجابتنا لداعي لداعي ربنا بالحق منا حاسر ومقنع

النص يحمل في طيات الفاظه نوع من الفخر المبطن بقومه , ومدى القدرة الشعرية للشاعر في إظهار ذلك الفخر , كونه يصف قومه ب لفظ (جناحه) وما فيه من دلالات عدة, تضفي على الاخر نوع من التمييز عن الغير , الشاعر يأخذ منحى التنقل في أبياته الشعرية بين مواطن عدة , منها مواطن تدل على قوته– كونه فارس–, وموطن تدل على الوسائل التي تتمحور حولها القوة من حيث أسلحة الجيش , ومواطن تظهر قوة أفراد قومه وبسالتهم , فهو يصفهم بالعديد من الابيات الشعرية , التي تأتي محمله بصفاتهم وما يتمتعون به , من ذلك قوله في وصفهم : (٣٢)

جئنا بألف من سليم عليهم لبوس لهم من نسج داود رائع

نبايعه بالاخشبين وإنما يد الله بين الاخشبين نبايع

العرض الذي يطرحه النص فيه إظهار لمدى قوة هذا الجمع من بني (سليم) , الذين يفتخر الشاعر في ذكرهم– قومه –والذي يُظهر فيه مدى التماسك القبلي الذي يبدوا جليا في ابيات الشاعر فهو نوع من التباهي بهم بشتى الوسائل , ومن ذلك وصف عدتهم الحربية ب (نسج داود) , والتي أخذت اسلوب الاقتباس وهو (يضمن الكلام شيئاً من القران الكريم او الحديث لا على أنه منه) (٣٣) , من قوله تعالى ((وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّن بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ)) (٣٤) , وهي من الدلالات المعبرة على الصلابة من حيث متانة لباس الحرب لديهم وجودته, وكون ما أضفاه الشاعر من وصف يبين جودة تلك المعادن المستخدمة في عدتهم الحربية من جانب , وما تعطيه من مظاهر قوة لهم من جانب اخر , وقد جاء هذا المعنى في نص اخر بقوله : (٣٥)

في كُل سابغة تخير سردها داودُ إذ نسج الحديد وتبعُ

الاقتباس الذي يدل على الاثر الاسلامي , الذي يظهر جلياً في نصوص الشاعر , فهو يعطي دلالة على مدى تضمين الشاعر للمعاني القرآنية في نصوصه , كون القران الكريم هو الرافد الذي وفد الشعراء عليه لينهلوا منه , فكانت الآيات القرآنية هي مصدر الشاعر الذي اعتمده في وصف مدى الاتقان في صنعتهم لتلك البوس , التي كانت احد

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

مواطن القوة لديهم , (ضلت المادة الدينية بمثابة امتداد طبيعي للمعجم الاسلامي الذي جذب اليه الشعراء فأخذوا منه مادة متنوعة) ([٣٦]) , في الكثير من نصوصهم الشعرية, و تستمر صور الشاعر العباس بن مرداس في وصف مظاهر القوة في سوح القتال التي خاضها المسلمين في نصوصه الشعرية من ذلك ما نجده في قوله : ([٣٧])

فلم ار مثل الحي حياً مصبحاً ولا مثلنا لما لتقينا فوارساً

أكر وأحمي للحقيقة منهم وأضرب منها بالسيوف القوانسا

وأحصننا منهم فما يبلغوننا فوارس منا يحبسون المحابسا

الشاعر عند الحديث عن القوة والشجاعة يحاول البحث عن سمات دقيقة توصل حديثه وفكرته الاساسية في إيصال ما يود أخبار المتلقي عنه , فهو يقوم بكل ما يعتريه من عنفوان وفخر بقومه من جانب , وبطولاته من جانب اخر , فالسيف شريكه في القوة ودليل شجاعته في الكر والحمى , وهي أفعال تدل على ما يعتري الشاعر في سوح القتال من مواقف قتالية تظهر مواطن القوة لديه, وقد صور الكثير من المشاهد التي تحمل تلك المواقف البطولية في مواضع عديد من نصوصه , التي عبرت بصدق عن صفات الشاعر القتالية الى جانب العدة الحربية التي يملكها من ذلك قوله : ([٣٨])

من كل أغلب من سليم فوقه بيضاء محكمة الدخال وقونس

يروي القناة إذا تجاسر في الوغى وتخاله أسداً إذا ما يعبس

يغشى الكتيبة معلما وبكفه غضب يقدد به ولدن مدعس

النص يحمل كناية عن الاسلحة التي رافقت القوم في حروبهم , فهي وسائلهم الدفاعية التي جابهت صنوف الاعداء في شتى السوح , فهي تشهد على ما أحدثت تلك المعارك من مشاهد صورية تحاكي واقع عاشه الشاعر , عند خوضه تلك الاحداث , وهو يذكر كيف كانت تلك الوسائل هي الدرع الحصين لهم , وسندهم في معاركهم ضد العدو , فقد كان الشاعر يعبر عن تلك المشاهد بمختلف الاساليب التعبيرية التي تنقل واقعاً حياً ملموساً لديه , الى جانت اظهار دفاعهم عن الدين ووقوفهم مع النبي (ص) في مواضع عدة شهدها الشاعر وقومه معه , فهو يفخر بذكر قومه (فالروح القبلية والاعتزاز بالقوم، والفخر بهم ذلك أهم ما يميز شعر العباس في الإسلام) ([٣٩]) , من ذلك ما يذكره في قوله : ([٤٠])

وإنا مع الهادي النبي محمد وفينا ولم يستوفها معشر الفا

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

بفتيان صدق من سليم أعزة أطاعوا فما يعصون من أمره حرفا

خفاف وذكون وعوف تخالهم مصاعب زافت في طروقتها كلفا

كأن نسيج الشهب والبيض ملبس أسود تلاقت في مراصدها غضفا

بنا عز دين الله غير تنحل وزدنا على الحي الذي معه ضعفا

بمكة إذ جئنا كأن لواءنا عقاب أرادت بعد تحليقها خطفا

على شخص الابصار تحسب بينها إذا هي جالت في مراودها عزفا

غداة وطئنا المشركين ولم نجد لأمر رسول الله عدلا ولا صرفا

بمعترك لا يسمع القوم وسطه لنا زجمة الا التذامر والنفقا

ببيض تطير الهام عن مستقرها ونقطف أعناق الكماة بها قطفا

تصوير المشهدي للنص يروي تفاصيل تدل على الفخر في اعلى مراتبه , إذا جاي سرده للصور سرداً يكاد يكون ذا ترتيب متسلسل ودقيق لمواقفهم مع النبي (ص) وكيف كانت مؤازرتهم له , فهو يشبه تماسك قومه ونسيجهم بالأسود عند ما تلتقي ,فالشاعر زخر العديد من الاساليب والمعاني لغرض اخراج مواطن القوة التي يحملها قومه خاصة , وجيش المسلمين عامة ,(أداة توصيل فكرة الموضوع إلى المتلقي ،فضلاً عن تمثيلها لطبيعة الفن في العمل الأدبي ودلالتها على قدرة الشاعر في صوغ معانيه ، ومن ثم تأتي أهمية توجيه النظر إليها ، لبيان ما تحمله من خصائص وسمات)([٤١]) , فالنص محمل بالعديد من الصفات الدالة عن القوة والبسالة الى جانب وسائل الحرب التي اعطت للنص نوع من أنواع التوهج بذكره الوان تلك الاسلحة التي طغت فيه بمختلف صنوفها .

مظاهر القوة التي غاص في بحارها الشاعر في نصوص زخرت بمعاني تلك القوة , وبواطن من يتصف بها , كون الشاعر أحد فرسان قومه, فهو يذكر الوقائع التي شاركوا فيها تحت لواء الرسول (ص) لنصرة دين الله , إذ وردت تلك المعاني في قوله : ([٤٢])

ركضنا الخيل فيهم بين بس إلى الاوراد تنحطُ بالنهاب

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

بذي لجب رسولُ الله فيهم كتيبتُهُ تعرضُ للضراب

صوت الجلبة الذي تميز بها الجيش , دل على حجمه ومدى قوته , وهي اشارة الى عدد الذي احدثه هذه الجلبة, وهي من صفات القوة لهذا الجيش , فالنص اوحى الى براعة في سبك الالفاظ داخل سياق قائم على تناغم المعاني , وكل ذلك تمثل في الاختيار الموقف للكلمات ذات الإيحاءات المشعة ، وما بين حروفها وسكناتها من تواؤم وتناسق لها في تراكيبها المختلفة ، وهذا مرده إلى الحس الداخلي والشعور بتأثير الكلمة في النفس(٤٣) , وهو ما دل على قدرة الشاعر التعبيرية في نتاجاته الشعرية, ثم يورد الشاعر الاسلحة التي هي وسائل الحرب والقوة الكامنة لهم , فقد اعطت النصوص التي اوردها دلالات عدة عن ما لديهم من مظاهر قوة تدل على الفخر , وقد اورد عدد من تلك الاسلحة في قوله : (٤٤)

كأن السهام المُرسلات كواكبٌ أذا أدبرت عن عجها وهي تلمعُ

وكيف رددتُ الخيل وهي مُغيرةٌ بزوراء تُعطي باليدين وتمنعُ

نصرنا رسُول الله في الحرب سبعةً وقد فر من قد فر عنهُ فأقشعُ

النص يكشف عن مدى ما لعدة الحرب من حضور في ميدان القتال فهي عنصر الدفاع الاول , وهي الركن الذي يستند عليه المقاتل , فهو يحامي بالضرب بتلك العدة , لهذا كلما كانت ذات كفاءة ومتانة كان هو في مأمن , لهذا ترد موطن القوة في اسلحة الحرب لدلالة على الدرع الحامي في التصدي للعدو , ثم يذكر الشاعر عنصر اخر من عناصر القوة ,الا وهي الخيل التي كانت توحي بدلالة الاقدام , ومدى السرعة التي كانت تتصف بها, لذا جاءت في الكثير من نصوصهم كونها ترد (في تقاليدهم و مثلهم و حياتهم وصورهم في أشعارهم التي خلفوها، فتركوا لنا أدبا وافرا يحمل النواة الأصيلة لشعر الفروسية و الشجاعة والحروب) (٤٥)

ذكرها في قوله :(٤٦)

كأني لم أقد خيلا عتاقاً شوازب مثلها في الارض عُودُ

أجشمها مهامه طامسات كان رمال صحصحها قُعُودُ

عليها من سراة بني سُليم فوارسُ نجدة في الحرب صيدُ

فأوطئُ من تُريدُ بني سُليم بكلكلها ومن ليست تُريدُ

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

الشاعر يأخذ من ذكر الخيل نوع من الايحاء الى مظاهر القوة التي يمتلكها , كونها أحد عناصر تلك القوة , فقد كان رمز الحيوان يعد من الرمز المهمة وقد اخذت باعاً طويلا لدى الشعراء , كلا حسب الماهية التي يأتي فيها , فقد كان ذكر الخيل دليل على السرعة والقوة , هو ما يحاول الشاعر إظهاره الى المتلقي في نصه , لهذا ترى ورود الخيل في عدة نصوص للدلالة على تلك الصفات الدالة على مظاهر القوة في الحرب ,وفي بعض النصوص (نرى الشاعر يحيل شهادة بطولته إلى الخيل و كأنما أصبحت هذه الخيل بديلا عن الفرسان الذين يركبونها) (٤٧) , وقد أورد الشاعر ذلك في مواضع من نصوصه الشعرية ومنه ما جاء في قوله في وصف تلك الخيول : (٤٨)

واعددتُ للحرب خيفانة تديمُ الجزاء اذ تخطرُ

صنيعاً كقارُورة الزعفرا ن مما تُصانُ ولا تُؤثرُ

أذ شاء أربابها لم يزل خضاب بلبتها أحمر

يورد الشاعر هنا صفات اخر للخيل في ذكرها بلفظ (خيفانة) والتي تأتي بمعنى الفرس السريعة , دلالة على ما تتمتع به هذه الخيل من قوام يعطيها تلك القدرة البدنية للحصول على السرعة المطلوبة اثناء خوض الحروب التي لابد ان تكون السرعة هي المقياس لها ,ولما كان الفرس عدة للفارس , ووسيلته الاولى في الحرب والكر ,والفر , فقد كان يغار عليها ويقربها من بيته , إكراما لها وتعظيما ,واعتزازاً بها , ولذلك سميت بالمقربات (٤٩) , كذلك قوله فيها وذكر اسماءها : (٥٠)

أعددتُ صوبة وصموتُ ومارناً ومُفاضة للروع كالسحلِ

فُرُط العنان كأن مُلجمها في رأس نابية من النخلِ

بين الحمالة والقُريظ فقد أنجبت من أم ومن فحلِ

لا يطمع التالي اللحاق بها يوما وليس يفوتها المولي

تتواصل صور مظاهر القوة في ذكر الخيل في نتاج الشاعر في ذكره للفرسان من قومه وهم يمسكون بلجام تلك الخيول الاصلية وكيف كانت صولتهم في تلك السوح وهي صور معبرة كون الصورة هي (هيئة تثيرها الكلمات الشعرية بالذهن , شريطة أن تكون هذه الهيئة معبرة وموحية في آن) (٥١), ثم يورد الشاعر نصوص اخرى للقوة بقوله : (٥٢)

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

سرينا وواعدنا قُديداً مُحمداً يؤم بنا أمر من الله محكما

تماروا بنا في الفجر حتى تبينوا مع الفجر فتياناً وغاباً مُقوما

على الخيل مشدوداً علينا دُرُوعُنا ورجلاً كدفاع الآتي عرمرما

فإن سراة الحي إن كنت سائلاً سُليم وفيهم منهم من تسلما

وجُندً من الانصار لا يخذُلُونهُ اطاعوا فما يعصُونهُ ما تكلما

الكشف عن مضامين القوة التي يزخر بها النص , عن طريق ما يبوح به من معاني القوة والشجاعة , والتي اسند الها وسائل الحرب , اذ كان لها الحضور الملفت فقد وصف الخيل التي كانت تمثل صورة غنية بمواطن الشجاعة والبسالة من حيث وصفها بالدروع التي تصد عن حاملها كل ما من شأنه أن يلحق بالفارس الاذى, فقد تجلت معاني الشاعر في إظهار تلك الصورة المضيئة لأولئك الابطال الذين نصروا دينهم , والابيات تشير الى ما ورد عن وقعة حنين (أما في حنين فأكثر ما قيل من الشعر للعباس بن مرداس الذي أسلم قبل فتح مكة بقليل وأكثر شعره فخر بنصر بنى سليم (قومه)لرسول الله حين واعده في قديد وعلى الرغم من حداثة إسلام، العباس فإن أثر الإسلام، في شعره واضح متميز ويمتزج في شعره المعنى الجاهلي بالمعنى الإسلامي)([٥٣]),كذلك ذكر قوة تلك الخيل في قوله:([٥٤])

شهدنَ مع النبي مُسومات حنيناً وهي دامية الحَوامي

ووقعة خالَد شهدت وحكت سنابكها على البلد الحَرامِ

تعرض للسيوفِ بكل ثغرٍ خُدوداً ما تعرضُ للطامِ

ولست بخالع عني ثيابي إذا هر الكُماة ولا أرامي

ولكني يجول المهر تحتِي إلى الغاراتِ بالغضبِ الحُسامِ

المسومات هي صفة الخيل التي اوردها الشاعر لإظهار هذا الصنف المميز منها , فهي تأخذ في النص باع من حيث الصورة , الى جانب السيوف من عدة الحرب, وهما من أبرز وسائل القتال الحاضرة في النص , وهنا تكمن مظاهر القوة ,ثم يتابع الشاعر ورود ذكر الحيوان في نصوصه , لغرض التشبيه ونقل صورة مقربة لما يحاول إيصاله الى جانب ابداع الشاعر في اللغة كونها المادة التي يشكل منها أمكنته وأزمنته وصوته الموسيقي الذي يكون علامة مميزة له , ولكن

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

هذه اللغة لا يمكن أن تصبح كذلك الا عندما يصبح لها زمان ومكان وموسيقى وصوت داخل العمل الادبي[٥٥] , وقد أبدع الشاعر في صياغة لغته الشعرية في اختيار اساليب متعددة في ايصال صوره من ذلك قوله : [٥٦]

فجئنا أسد غابات إليهم جنودُ الله ضاحيةً تسيرُ

نؤُمُ الجمع جمع بني قسي على حنق نكادُ له نطيرُ

وأقسمُ لوهُمُ مكثُوا لسرنا إليهم بالجنود ولم يغوروا

فكُنا أُسد لية ثم حتى أبحناها وأسلمت النصور

النص يأتي بأسلوب التشبيه الذي الم بالموقف البطولي الذي يرويه الشاعر , وهو نقل دقيق لتلك الحالة التي كانوا عليها في ذلك الحدث , وبهذا يوفق الشاعر في النقل الدقيق للصورة الانية للمواقف القتالية التي يشهدها ويحاول نقلها في ابياته , وهو توثيق لما يدور من احداث في تلك الحقبة , النص ينقل نقلاً دقيقاً للأحداث, و يعبر عن صدق المواقف القتالية التي شهدها الشاعر , فهو تسجيل لتلك المواقف البطولية التي يرويها الشاعر في نصوصه , وكأنها سرد قصصي لما حدث آنذاك بصور شعرية معبرة , نجد ذلك في قوله : [٥٧]

وكنا إذا ما الحرب شبت نشبها ونضرب فيها الأبلخ المتقاعسا

فأبنا وأبقى طعننا في رماحنا مطارد خطى وحمراً مداعسا

وجرداً كأن الأسد فوق متونها من القوم مرؤوساً واخر رائسا

الصور الشعرية التي يلقيها الشاعر تأخذنا الى سوح تلك الوقائع الحربية , لتحكي لنا بطولات جيش وقادة عاشوا احداثها وكانوا هم سادتها, لانهم كانوا هم مصدر القوة والشجاعة والصمود الى جانب قوة اسلحتهم الحربية التي شاركتهم تلك الانتصارات , لهذا كانت مظاهر القوة ظاهرة بشكل جل في النص , ومعبرة بصورة دقيقة عن احداثها , واستطاعت الحصول على نقلا صادق بوساطة نصوص الشاعر , كل ذلك شكل تلك القصص البطولية التي عبرة عن كوامن القوة والبسالة التي تمتعوا بها , وهي من اجمل الصور حيث تنقل وقائع حقيقية جرت على ارض الواقع , وكان الشاعر مشاركاً فيها ,لهذا تبدو أهمية هذا النوع من الشعر في أنه يحمل صدقاً معبراً يخترق النفس ويتسرب في أعماقها بمستويات عالية يبدو تأثيرها في ضروب متنوعة من السلوك والفعل , فمثل هذا الصدق يجعل من الكلمة محرضا على الفعل وتتجاوز حدود الحرب والدعاية والاعلان[٥٨] , وقد برع الشاعر العباس بن مرداس في الوصول على الصدق التعبيري في نقل

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

سجل تاريخي حافل بالبطولات والانتصارات , التي حققها بشجاعته ومساندة قومه التي طالما تباهى فيها في عدة مواضع من نصوصه التي وردت.

الخاتمة :

أظهرت الدراسة جوانب مهمة في شخصية العباس بن مرداس , التي دلت على مظاهر القوة والشجاعة والفخر الذاتي الذي علا في داخل النصوص الشعرية , كونه من الشعراء الفرسان , والذين لا تنفك أبياتهم الشعرية أن تكون حاضرة في تدوين سجلهم الحربي عبر التاريخ , كونه يمثل تلك الحقبة الزمنية , والتي استطاع الشاعر فيها بوساطة نصوصه نقل ما دار من احداث ومواقف تظهر الجانب الاخر ومدى التفاوت الذي بان بينهم (المسلمين – المشركين) من ناحية القوة والشجاعة والاقدام الى جانب اسلحة الحرب والعدة القتالية والعدد الذي كان لديهم من فرسان , لهذا كانت نصوصه تحمل صورة تفصيلية سردية لأحداث واكبها الشاعر واتقن نقلها نقلا حياً في نصوصه لأشراك المتلقي في تلك اللحظات التي عبرت عن صدق المشهد وقوة وعزيمة ذات الشاعر التي وردت من نصوصه الشعرية, فقد زخر ديوانه بالعديد من الصور التي جاءت محملة بمعاني القوة ومظاهرها التي تحدثت عن سوح القتال التي شارك فيها الشاعر او قومه , والتي اتخذت منحى الفخر في تلك المظاهر من حيث فخره بالعدة الحربية والعدد . فالشاعر من الشعراء الفرسان الذين كان لهم سيرة حربية في سوح القتال جعلت منه فارسها , الى جانب مشاركة قومه في تلك الوقائع الحربية , كل ذلك جل من مظاهر القوة التي يحملونها هي مدعاة للفخر بين الاقوام الاخرى, لهذا كشفت النصوص الشعرية للعباس بن مرداس عن الكثير من مظاهر القوة والبسالة والشجاعة لديه و لدى قومه من حيث العدد والعدة الحربية التي كانوا يمتلكونها .

الهوامش :

[١] – ينظر :الاغاني : ١٩٢/١٤

[٢] – ينظر :الاغاني :٢٠٣/١٤

[٣] – ينظر :تهذيب التهذيب :١٣٠/١٥

[٤] – ينظر: سمط اللالئ : ١٤

[٥] – ينظر : الشعر والشعراء: ٧٤٦/٢–٧٤٨

[٦] – المحبر : ٢٣٧

[٧] –ينظر: فحول الشعراء: ١٤

[٨] – ينظر : الاغاني: ٢٠٣/١٤

[٩] – ينظر : الاغاني: ٢٠٣/١٤

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

[١٠] – تهذيب التهذيب : ١٣٠/١٥

[١١] – ينظر :الموشح : ١٠١

[١٢] –ينظر: الظاهرة الشعرية العربية: ٥٢–٥٣

[١٣] – الادب الجاهلي قضايا وفنون ونصوص: ٤١٩

[١٤] – الديوان: ١١١–١١٢

[١٥] – الديوان :٩٢–٩٣

[١٦] – ينظر : البطل في التراث: ١٠–١١

[١٧] –ينظر: الموازنة : ٢٩٩

[١٨] – الصورة الشعرية عند قاسم الشابي: ٤٧

[١٩] – قراءة ثانية لشعرنا القديم: ٥–٦

[٢٠] –الديوان : ٧٥–٧٦

[٢١] – شعر الحرب عند العرب: ٥٥

[٢٢]– الديوان: ٥٧ وينظر تكملة الابيات في الاغاني :٥٩/١٨–٦٠

[٢٣] – الديوان: ١٢٥

[٢٤] – الطبيعة في الشعر الجاهلي: ٣٢٥

[٢٥] –الديوان : ١٥٥

[٢٦]–الديوان : ٩٩

[٢٧] – قضايا الشعر المعاصر: ٢٤١

[٢٨] –الديوان: ٨٣

[٢٩] – البطولة في شعر صدر الاسلام, عبد الله فتحي الظاهر , رسالة , جامعة الموصل , كلية الآداب , ١٩٩١, ١٦

[٣٠] –الجبوري: ١٠١

[٣١] –الديوان : ١٠٨

[٣٢] – الديوان : ٨٣

[٣٣] – جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: ٣٣٥

[٣٤] –سورة الانبياء / ٨٠

[٣٥] –الديوان : ٩٩

[٣٦] – قضية الالتزام في الشعر الاموي: ٢٨٩

[٣٧] –الديوان: ٩٢–٩٣

[٣٨] –الديوان: ٨٨

[٣٩] – شعر المخضرمين وأثره في الاسلام : ٢٢٠

[٤٠] –الديوان: ١١٥-١١٦

[٤١] – من عيون الادب العباسي دراسة تحليلية نقدية: ١٦٣

[٤٢] – الديوان : ٤٨

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

[٤٣] – ينظر: شاعرية العقاد في ميزان النقد الحديث: ٣٢٨

[٤٤] –الديوان: ١٠٢

[٤٥] – الفروسية: ٤٠

[٤٦] –الديوان : ٥٣

[٤٧] – الادب الجاهلي قضايا وفنون ونصوص: ٤٢٠

[٤٨] –الديوان: ٧٧

[٤٩] – ينظر :الطبيعة في الشعر الجاهلي: ١٠٩

[٥٠] –الديوان: ١٣٢–١٣٣

[٥١] – الصورة الفنية في النقد الشعري: ٨٥

[٥٢] –الديوان: ١٤١– ١٤٢

[٥٣] – شعر المخضرمين وأثره في الاسلام : ٢٩٠

[٥٤] –الديوان: ١٨٠–١٨١

[٥٥] – ينظر :الشعر بين الرؤيا والتشكيل: ١٠٤

[٥٦] –الديوان :٦٩

[٥٧] –الديوان :٩٤–٩٥

[٥٨] – ينظر: مقالات في الادب والنقد: ٦٤

المصادر:

–القران الكريم

–الادب الجاهلي قضايا وفنون ونصوص ,حسني عبد الجليل يوسف, مؤسسة المختار ,الطبعة الثانية ,القاهرة, ٢٠٠٣

–الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، جزء ١٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر, ٢٠١٠

–الايضاح في علوم البلاغة , القزويني, تحقيق لجنة من الاساتذة , مكتبة المثنى , بغداد , د.ت

–البطل في التراث, نوري حمودي القيسي, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد ,الطبعة الأولى. ١٩٨٨

– تهذيب التهذيب، شهاب الدين أحمد بن حجر بن العسقلاني، دار الكتاب الإسلامي، الجزء الخامس, القاهرة .

–جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع , احمد الهاشمي , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان

–خزانة الأدب، عبد القادر البغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي, القاهرة ، الطبعة الرابعة, ١٩٩٧

–ديوان العباس بن مرداس , جمعه وحققه يحيى الجبوري ,مؤسسة الرسالة , الطبعة الاولى , ١٩٩١

–سمط اللالئ في شرح امالي القالي , ابو عبيد البكري, دار الكتب العلمية , بيروت ,١٩٦٣

–شاعرية العقاد في ميزان النقد الحديث , عبد الحي دياب, نشر دار النهضة العربية , القاهرة , ١٩٦٩م

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

-الشعر بين الرؤيا والتشكيل , عبد العزيز المقالح, بيروت , ١٩٨١
-شعر الحرب عند العرب, طراد الكبيسي, دار الحرية للطباعة, بغداد , ١٩٨٣م
-شعر المخضرمين وأثره في الاسلام , يحيى الجبوري, مكتبة النهضة , بغداد , ١٩٦٤
-الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق أحمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، طبعة الثانية , ١٩٨٥
-الصورة الشعرية عند قاسم الشابي، مدحت الجبار، الدار العربية للكتاب، ليبيا، ١٩٨٤م
-الصورة الفنية في النقد الشعري , عبد القادر الرباعي, دار العلوم للطباعة والنشر , السعودية , ١٩٨٤
- الطبيعة في الشعر الجاهلي ,نوري حمودي القيسي ,دار الارشاد للطباعة والنشر والتوزيع ,الطبعة الاولى ١٩٧٠,
- الظاهرة الشعرية العربية – الحضور – الغياب, حسين خمري , منشورات اتحاد الكتاب العرب , دمشق , ٢٠٠١م -فحولة الشعراء ،الأصمعي ،تحقيق المستشرق ش، توري ،تقديم صلاح الدين المنجد ،دار الكتاب الجديد، بيروت، الطبعة الثانية ,١٩٨٠
-الفروسية , نوري حمودي القيسي , , مكتبة النهضة , الطبعة الاولى , بغداد , ١٩٦٤
- قراءة ثانية لشعرنا القديم , مصطفى ناصيف , دار الاندلس , بيروت , لبنان
-قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة، مكتبة النهضة، القاهرة، الطبعة الثالثة ,١٩٦٧ .
-قضية الالتزام في الشعر الاموي , مي يوسف خليف , دار الثقافة للنشر والتوزيع , القاهرة , ١٩٨٩م.
-المحبر ,أبي جعفر محمد بن حبيب (ت٢٢٥هـ), بروية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، تحقيق إيلزه ليختن شتير , الناشر دار الآفاق الجديد ، بيروت.
-مقالات في الادب والنقد , وليد قصاب , دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع , الطبعة الاولى , دمشق ,٢٠٠٦م
-من عيون الادب العباسي دراسة تحليلية نقدية ,احمد محمد علي حنطور ,طنطا , الطبعة الثانية , ٢٠٠٧م
-الموازنة بين شعر ابي تمام والبحتري ,تحقيق السيد احمد صقر ,دار المعارف ,القاهرة , مصر ,الطبعة الثانية, ١٩٦٥
- الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء للمرزباني, تحقيق حسين شمس الدين, دار الكتب العلمية , الطبعة الاولى , بيروت , لبنان , ١٩٩٥م.

الرسائل و الاطاريح :

-البطولة في شعر صدر الاسلام ,عبد الله فتحي الظاهر ,رسالة ماجستير ,جامعة الموصل, كلية الآداب , ١٩٩٩

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE